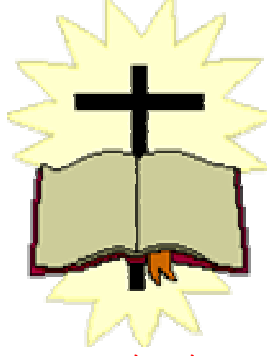


الدفتـر السابع عشر



1987/10/13

لقد رأيتُ يسوعَ عندَ بابِ غُرْفَتِي، بدا وكأنَّه يَنتظِرُنِي مُحاولًا إفهامَ أَنَّهُ يُريدُنِي أَنْ أَكْتُبَ.

♡ كُنْتُ واقِفًا قُربَ البابِ. تعالِي، سَتَعْمَلِينَ مَعِي.

(كانَ يسوعُ يُؤكِّدُ لي أحيانًا، أَنَّ ما أراهُ هُوَ حَقِيقِي.)

♡ سأطَّلِعُ، يا ابْنِيَّتِي، عَمَّا سَيَحْدُثُ كَيَ يَؤْمِنُ، مِن الآنَ وصاعدًا، أولئكَ الَّذِينَ يَعتَبِرُونَ أَنفُسَهُمُ حُكَماءَ، بأَعْمالِي وَيَتَّبِعُونِي ♡. ابْنَتِي، سأشْفِي الكَثِيرِينَ. الحُبُّ سَيَعُودُ إِلَيْكُمُ حُبًّا حَقًّا، لَتَتَمَّ كَلِمَتِي. فاسولًا، سأثبِتُ لَكَ، عَمَّا قَرِيبَ، أَنَّ كُلَّ هَذَا يَأْتِي مِنِّي. **أنا هُوَ الرَّبُّ**. محبوبَتِي، إِلَيَّ سَتَأْتِينَ. اسْمَعِينِي، أريدُ أَنْ أذكُرَكَ بالَّذي طَلَبْتَهُ مِنكَ مُنذُ بضعَةِ أَيَّامٍ، أَعْلِنِيهِ فِي كُلِّ مَكانٍ، أَنشُرِي كَلِمَتِي: **"أنا الرَّبُّ، أبارِكُ أولادِي في غَرَبِندال"** ♡
♡ أريدُهُمُ أَنْ يَسْمَعُونِي. آه يا فاسولًا!.. كمَ أتوقُّ إلى ذلِكَ النَّهارِ!..

أيُّها الرَّبُّ يسوعُ، سأسْعَى جاهدةً وبالإمكانِيَّاتِ الَّتِي مَحْتَتِي. أنا مَحْدُودَةٌ وَأنتَ كُلِّي القُدْرَةُ. هلا ساعدتني يا يسوعُ!..

♡ سأساعدُكَ. فاسولًا، تذكَّرِي كَيْفَ أَعْمَلُ ♡.

إِذَارَاتُ يسوعُ بِقُربِ مَجيئِهِ الثَّانِي

♡ فلْيَعْلَمِ الجَمِيعُ أَنَّهُ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ جِدًّا، سأرْسِلُ إِلَيْكُمُ جَمِيعًا، عَلامَةً تَأْتِي مِن فُوقِ. وَعِنْدَها سَنُدرِكُونَ أَنَّها مِنِّي. سأشْرِقُ عَلَیکُمُ. أَحِبُّكُمُ جَمِيعًا ♡، كمَ أَحِبُّكُمُ جَمِيعًا!.. حُبِّي لَكُمُ يَفُوقُ إدراكَکُم ♡. **أنا هُوَ خالِفُکُمُ**. أَلَمْ أَقُلْ إِنَّني نَقَشْتُ صُورَتَکُمُ فِي راحَتِي؟!.. فَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ التَّخَلِّيَ عَنکُمُ يَومًا.

إِنِّي أَفكِّرُ بِالرُّؤيا الَّتِي أَعْطَيْتَنِي، وبالعقابِ الَّذِي أخافُنِي.

♡ سَأْرِيكَ إِيَّاهُ مِنْ جَدِيدٍ كَيْ يَنْطَبِعَ فِي دَاخِلِكَ.

أَيُّهَا الرَّبُّ، سَاعِدْنَا مِنْ جَدِيدٍ لِنَتَحَاشَاهُ. أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَفْرَحُ بِمَعَاقِبَتِنَا وَلَا تُسْرُّ بِهَا. قُلْ لِي مَا الْعَمَلُ؟..

♡ فَاسُولَا، هَذَا صَاحِبِ،

♡ أَنَا لَا أَسْرُّ بِمَعَاقِبَتِكُمْ، لَكِنِّي أَتَمْنَى أَنْ تَعُودَ خَلِيقَتِي إِلَى الْمَحَبَّةِ.

♡ يَجِبُ أَنْ تَتِمَّ أَعْمَالُ تَكْفِيرٍ كَثِيرَةٍ.

♡ فَلْيُكْفِرْ مَنْ بَاسْتِطَاعَتِهِ التَّكْفِيرَ عَنِ الْآخَرِينَ.

♡ عَلَيَّ خَلِيقَتِي أَنْ تَتَبَدَّلَ.

♡ يَا بَنِيَّتِي، عَلَيَّ خَلِيقَتِي أَنْ تَتَعَلَّمَ كَيْفَ تُؤْمِنُ بِأَعْمَالِي الرُّوحِيَّةِ.

♡ عَلَيَّ خَلِيقَتِي أَنْ تَقْبَلَنِي أَنَا الْكَلْبِيُّ الْفُدْرَةَ؛

♡ عَلَيَّ النُّفُوسَ الْكَهَنُوتِيَّةَ أَنْ تَعِيَ كَمَا أَنَّهَا مُخْطِئَةٌ بِرَفْضِهَا لِأَعْمَالِي الْحَاضِرَةِ.

ولكن كثيرون هم الذين يقبلون.

♡ هُنَاكَ الَّذِينَ لَا يَقْبَلُونَ.

♡ وَإِنِّي إِلَى هَؤُلَاءِ أَتَوَجَّهُ؛ أَتَوَجَّهُ أَيْضًا إِلَى الَّذِينَ قَسَمُوا جَسَدِي.

♡ صَدَّقِينِي، يَا بَنِيَّتِي،

♡ لَقَدْ امْتَلَأْتُ كَأْسُ عِدَالَتِي مِنْ تَمْزِيقِهِمْ لِجَسَدِي.

♡ لَنْ أَوْفِرَهُمْ بَعْدَ الْآنِ.

♡ فَاسُولَا، إِسْمَحِي لِي أَنْ أَتَقَفَّكَ لِمَزِيدٍ مِنَ الْوَقْتِ. قَرِيبًا، سَأُحْصِدُ غَلَّتِي.

♡ تَعَالَى إِلَيَّ يَا مَحْبُوبَتِي.

لِنَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ يَا رَبِّي. (...)

رودس 1987/10/15

♡ فَاسُولَا، سَأُجْعَلُكَ تَتَأَلَّمِينَ كَمَا تَأَلَّمْتُ أَنَا، سَأُجْعَلُكَ تَتَوَاضَعِينَ. فَاسُولَا، أَحْبَبُكَ وَحَبَابًا بِكَ أَسْهَرُ

عَلَيْكَ. بِمَا إِنِّي أَقْوَدُكَ فَإِنِّي أَعْرِفُ مَا هُوَ الْأَفْضَلُ لِنَفْسِكَ. سَأُمنَحُكَ هَذَا التَّكْفِيرَ لِيُزِيلَ مِنْكَ كُلَّ

مِثْلٍ إِلَى الْغُرُورِ. أَنَا الرَّبُّ، سَأُحْرِصُ كَيْ لَا تَحْتَاجُ نَفْسَكَ إِلَى شَيْءٍ. سَأُسْهَرُ دَائِمًا عَلَيْكَ.

أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي، لِمُسَاعَدَتِكَ أَيَّامِي.

♡ إِنِّي أَسْتُخْدِمُكَ الْآنَ، وَلَكِنْ فِي وَقْتٍ قَلِيلٍ سَتَتَحَرَّرِينَ وَسَتَكُونِينَ بَيْنَ ذِرَاعِي. تَذَكَّرِي، يَا

بَنِيَّتِي، حِينَ كُنْتُ بِالْجَسَدِ بَيْنَكُمْ، لَمْ تَكُنْ حَيَاتِي سِوَى عَذَابٍ، تَضْحِيَّاتٍ، غُمُومٍ، أَحْزَانٍ - وَبِكَلِمَةٍ

- لَمْ أَكُنْ لِأَسْتَرِيحَ أَبَدًا. فَاسُولَا، لَقَدْ نَمِيتُكَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ. زَهْرَتِي، عَلَيْكَ أَنْ تَحْمَلِي

صَلِيبِي مَعِي حَتَّى النِّهَايَةِ. أَحْبَبُكَ لِلْغَايَةِ.

أَحْبَبُكَ يَا رَبِّ وَإِذَا أَرَدْتَنِي مُنْسَحَقَةً فَإِنِّي سَأَعْمَلُ مَشِيئَتَكَ.

♡ كُونِي طَبِيعَةً لِأَصْنَعُ بِكَ مَا أَسَاءُ. يَا صَغِيرَتِي، أَخْبِرِي عَنِّي.

(يُرِيدُ يَسُوعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ رُودَسِ. إِنَّ الْيُونَانِيِّينَ مُتَشَوِّقُونَ جَدًّا لِلإِصْغَاءِ.)

1987/10/16

(...) فاسولا، إنتي أبلغ دائماً أهدافي. تعالي لأقول لك :
سيكون ملكوتي يوماً ما على الأرض كما هو في السماء،
ستكون كنيسة موحدة ومباركة، لأن جميع المؤمنين سينفاهمون، ستتوحد كنيسة
مجددة بيدي ومطهرة بدمي.

أيها الرب، لتتحقق رغباتك. فالكثيرون منا يرغبون في ذلك. نور الذين هم بحاجة لأن يفهموا رغباتك.

1978/10/18 رودس

(...) يا بني، هل تريد أن تمسكي بيدي وتتابعي أعمالي؟..

نعم يا ربي، لن أترك أبداً يدك.

فاسولا، أريد أن يكون كل ما قلته سابقاً واضحاً لديك.
قلت إنني سأنتبأ عن أحداث ستتحقق، فلا يكون هناك أي ريب بأن هذا يأتي مني.

يا يسوع، ألم تقل بأنني سأكون العلامة الوحيدة التي سنعطيها؟..

نعم، قلت إنك ستكون علامة أعمالي. لقد وضعت مخططي من قبل أن تولدي. أيها
الزهرة، إبقى متفتحة كي يجري فيك ندى بري. استقي مني فضائلي، أريدك كاملة، أريد أن
تتجمل زهرتي، مشبعة من كمالتي؛ أريد أن تنثر زهرتي مري الإلهي. فاسولا، أنظري إلي.
(نظرت إلى يسوع.)

سنتم كل رغباتي. فاسولا، هلا كرست لي المزيد من وقتك؟..

وقتي هو وقتك وأنا أعيش من أجلك.

إملاي إذا مصباحك. خذي مني.

يا يسوع، ماذا عساي أن أقول؟.. إنك تمنحني الكثير، بيد أنني لا أستحق شيئاً. لا تكف عن إعطائي، مع أنني
لا أستطيع أن أقدم لك شيئاً يفارب ما تُعطينيه. إنك تهبني النور، لقد أقممتني من بين الأموات، شفيتني وسكبت
علي أعمالك.

مجديني. من حررك يا فاسولا؟..

أنت يا ربي. هل أستطيع أن أقول شيئاً؟..

محبوبي، قولي لي¹...

إلهي، أستحلفك برحمتك وبمحببتك وبقدرتك، إمنح لإخوتي ما منحتة لي. حررهم. إرفعهم إليك، ووحدهم بك.
ليشعروا بحبك مثلما أنا أشعر به. أود أن أفرح برؤية النفوس تقرب منك. ثم، وحد كل المسيحيين والذين
يُذكرون أمنا القديسة.

¹ كان الله كأب حنون.

♥ فاسولا، هل تريدان أن تُقدّمي تضحيات؟..

نعم يا رب، إن كنت مفيدة لذلك.

♥ سأريك ما أرغب فيه منك. ♥محبوبتي، استقي دائماً مني. يا زهرتي²، أحبك. تذكرني، وقرى دموعك إلى حين تسمع أذناك كيف تُعامل خاصتي أمي!..

لا تدعهم يفعلون ذلك بعد اليوم.

♥ فاسولا، سيأتي اليوم، وهو قريب جداً، حيث لن تتكلم فيه كنيستي سوى لغة واحدة؛ ولكن قبل هذا اليوم المجيد، ستحدث انقلابات مروعة، هي في جزء منها بسبب غرور الإنسان، والخطايا ونقصان المحبة، ومنها لأن جسدي ممزق.

♥ دعيني أقل لك مرة أخرى إنني سأمجد وأوحد جسدي.

♥ زهرتي، ستوحدكم المحبة جميعكم.

♥ أكتبني هذا أيضاً. أكتبني؛ ابقي صغيرة، حتى تأتي كل سلطة مني³.

♥ ليعلم الجميع أن رغباتي لا تتزعزع، إنها ثابتة أكثر من أي وقت مضى.

4 ربّي أي من رغباتك؟..

♥ أرغب في أن تُوصلوا هذه الكلمات لأولادي: "أنا الرب، أبارككم. تعالوا إليّ".

ربي فدني إليهم، ساعدني على نشر كلماتك.

♥ فاسولا، اتكني عليّ، عيشي بنوري واستريحني.

سويسرا 1978/10/19

(أرغب في أن أضيف هنا، أنه أثناء وجودي في اليونان، كنت أقرأ سيرة حياة القديسة تريزيا الطفل يسوع. كانت حاضرة دائماً في ذهني. وبينما كنت مسافراً في الباص، رحت أتأمل فيها بعمق وحب. توقفت الباص، ورأيت، وسط تأملي العميق، هذه الكلمات مدونة باليونانية بحروف كبيرة على سطح المحطة؛ على بُعد أربعة كيلومترات مني: "أحبك مع قلبين". وبينما كنت لا أزال مأخوذة بتأملي، علمت أن القديسة تريزيا كانت تقول ذلك لي. كانت تلك رسالتها.)

(لاحقاً)

♥ فاسولا، أخرجني صوري، التي وضعتها جانباً.

(ذهبت وأخرجتها من مكانها. كانت صور الكفن المقدس. اعتقد أن يسوع كان حزيباً لأنني وضعتها جانباً.)

♥ تعالي، أعطي اثنتين للاب جايمس، وواحدة لدايفد. قولي لهما إنني باركتهما بيدي ♥♥وهما

² امتلأت عيني بالدموع.

³ أظن أن يسوع يقصد الجميع.

⁴ تابع يسوع من دون أن يجيبني.

سَيَقْهَمَانِ. ♥ أَكْتُبِي إِلَى الْآبِ جَايمِسَ وَقَوْلِي لَهُ إِنِّي أُرْعَبُ فِي أَنْ يَقُومَ بِدَرْبِ الصَّلِيبِ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي قَمِئْتُ بِهَا مَعًا. فَاسُولَا، أَطْلُبِي ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ دَايْفِيدِ، سَأَبَارِكُهُمَا فِي الطَّرِيقِ. ♥ كُلُّ مَا أَحَبُّ إِدْخَالَهُ هُوَ الثُّورُ. أُرْعَبُ فِي أَنْ يُكْرِمَا أُمِّي أَيْضًا بِإِضَاءَةِ شَمْعَةٍ لَهَا، ثُمَّ، عَلَيْهِمَا تَكْرِيمِي بِالسُّجُودِ عِنْدَ كُلِّ مَرَحَلَةٍ. ♥ فَاسُولَا، الْآنَ، **أَنَا إِلَهُكِ وَأَنْتِ**، سَنَضُمُّ أَيْدِينَا لِتُنْتَمَّ مَرَاحِلِي. ♥

(مَرَّتْ هُنَا لِحِظَةٍ صَمَتٍ.)

♥ يَا رَسُولَتِي الْحَافِيَّةُ...

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ، أَتَدْعُونِي "حَافِيَّةً" قَبْلَ أَنْ أَكُونَهَا فَعَلًا؟..

(إِبْتِسَامَ يَسُوعَ وَهُوَ يَقُولُ لِي ذَلِكَ.)

♥ ابْنَتِي، أَتُدْرِكِينَ أَنَّ مَخَطَطَاتِي كَانَتْ مُعَدَّةً مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلِّدِي؟.. (...

♥ إنتظري وسترين... إستريحي الآن ♥؛ إستقي دائمًا مني. أحبكِ.

يسوع، أحبكِ، يا محبوبتي.

♥ سلامي معكِ، يا بُنَيَّتِي. سأحرصُ على ألاَّ يَنْقُصَكَ شَيْءٌ. ♥ لا تَبْحَثِي عَنْ رَاحَتِكَ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ إِلَّا فِي قَلْبِي. ♥

رَبِّي، أَسْأَلُكَ عَمَّا نَسْتَطِيعُ فَعْلَهُ لِنُسَاعِدَ ابْنَ السَّيِّدَةِ "أ". ♥

♥ إِسْمَعِينِي، لَا تُحَرِّرْهُ إِلَّا أَعْمَالَ الْمَحَبَّةِ.

بِوَسَايَةِ مَنْ يَا رَبِّي؟..

♥ بِوَسَايَتِكُمْ جَمِيعًا، يَا فَاسُولَا!..

يَا يَسُوعَ الْحَبِيبَ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُبَارِكَ بِيَدِكَ الْإِلَهِيَّةِ جَمَاعَةَ بَنُغْلَادِشَ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُسَانِدَهُمْ جَمِيعًا وَأَنْ تَعَضُدَهُمْ.

♥ فَاسُولَا، قُولِي لَهُمْ أَنْ يُوقِظُوا حُبِّي، لِأَنَّهُ فِيهِمْ؛ **أَنَا فِي وَسْطِ أَحِبَّائِي.**

♥ ابْنَتِي، إِنِّي أَبَارِكُهُمْ بِيَدِي.

(لَقَدْ صَلَّيْتُ عَلَى نِيَّةِ ابْنِ السَّيِّدَةِ "أ".)

♥ أَمْنِي بِمَا تَطْلُبِينَ، أَيُّهَا الصَّغِيرَةُ، أَمْنِي بِي.

♥ يَسُوعَ، أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلَمَ مِمَّا يَشْكُو؟..

♥ نَعَمْ، أَعْلَمُ.

يا رب، أَلَا تُرِيدُهُ بِفُرْيَاكَ؟..

♥ أُرِيدُهُ بِحَرَارَةٍ، يَا مَحْبُوبَتِي، وَلَكِنَّهُ الْآنَ فِي قَبْضَةِ الشَّيْطَانِ.

(سَمِعْتُ الشَّيْطَانَ يَعْوِي: " أَرْفُضُ أَنْ أُطْلِقَهُ ". كان ثائراً.)

أيها الرب يسوع، إذا أردتني أن أتألم من أجله، كي يتمكن من العودة إليك، إسمح لي بذلك، ماذا علي أن أفعل؟.. ربما أن أمتنع عن الشرب لمدة يومين؟..

فاسولاً، تألمي من أجله. لا تشربي أي سائل ما دمت تحملين صليبي.

ساقوم بذلك كتضحية.

محبوبتي، ستفهمين لاحقاً. إهمني بأخيك، ضحي لأجله فانا أحبه.

نعم، يا يسوع، سافعل.

1987/10/21

(اليوم، وصلتني أخباراً غير مشجعة. إن المعلم اللاهوتي في "ليون" الذي كان محط آمالي، فثرت حماسه عندما علم أنني لا أتنمي إلى جماعة. قال إنه اختبار مع الله، ولكنه لم يفهم أنه أبعد من ذلك. إن الله يوجه رسالة إلى كل فرد منا وإلى كل السلطات الكنسية. بالتأكيد، لماذا سيؤمن؟. فإني ما جئت من أي مكان، إذا صح التعبير، وكما قلت مرة: لو كنت منهم، لكانوا قبلوني، ولربما كانوا إطلعوا على الرسالة، وهذا بالتحديد ما يريد الله أن يعلمنا إياه، أن لا نُميز فيما بيننا، فنحن كلنا نخضع لسلطة واحدة: سلطة الله. لماذا التمييز؟.. التمييز حتى بحسب مظهر الإنسان الخارجي!.. أنا لا أرثدي الثوب، لكن هل هذا حقاً مهم؟.. هل أستطيع أن أسأل الله عن السبب؟.. لقد اختارني كما أنا وهو يريدني هكذا.)

فاسولاً، أنت تختبرين المحن ذاتها التي اختبرتها عندما كنت بالجسد على الأرض.

فاسولاً، تذكرني عندما سألتني الفريسيون: بأي سلطان تعمل هذه الأعمال؟..

نعم، يا رب.

محبوبتي، الرسالة تأتي مني؛ كل سلطة تأتي مني، أنت ملك لي. هل كتبت مرة أن سلطتك سعطى لك من البشر؟.. صغيرتي، أسندي رأسك على الحكمة.

(كنت مرتبكة وحزينة، كانت دموعي تسيل، فتوقفت برهة لأسترد أنفاسي.)

ضحيتي، لقد اخترتك لتكوني ضحية قلبي، الذي هو العذاب اللطيف لنفسك، ضحية جسدي ونفسي، بالرفض، والقلق والكآبة. فاسولاً، ستختبرين حياتي عندما كنت على الأرض؛ سأعطيك إياها كلها على دفعات صغيرة بقدر ما تستطيع نفسك احتمالها. فاسولاً، سيصبحون بكلامك، سيتهمونك، سيسخرون منك، سينبذونك، كما سبق أن فعلوا بي. ستواجهين أكثر من ذلك، ولكن من جهة أخرى، لقد منحك الذين يؤمنون برسالتي للسلام والمحبة. إنهم شهودك. دعيني أذكرك بأن أحدهم سيخونك أيضاً. فاسولاً أنا أحبك.

أنا الرب سندك: تعالي إلي لأعزيك، دعي سلامي يغمرك. تعالي، كل سلطة تأتي مني وليس من البشر؛ أنت تخضعين لسلطتي التي هي واحدة، سلطة واحدة.

إلهي، أشكرك للسند الذي تمنحني. أشكرك لأنك منحني أيضاً شهوداً. لن أرفع صوتي بعد الآن، لن أقول إلا هذه الكلمات: "إفعل بي ما يرضيك، إن منحني ملذات أو أحزناً، سأشكرك على حد سواء. تريدني منبودة، سأكون منبودة، تريد أن تضممني بين ذراعيك، لا أستحق ذلك. إفعل ما يرغب فيه قلبك بالأكثر، فأنا ملكك.

♥ نَعَمْ، كُونِي مُطِيعَةً، لِأَنْقَشَ بَعْمَقِ كَلِمَاتِي فِيكَ ♥. تَذَكَّرِي حُضُورِي وَحَبِّي ♥♥.

1987/10/22

(لقد استيقظتُ عندَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالتَّصَفَّ صَبَاحًا وَكَانَتْ شِفَاتِي وَفَمِي جَافَةً كَالرَّقِّ. قَالَ لِي يَسُوعُ: "إِنْهُضِي وَاشْرَبِي الْآنَ. لَقَدْ انْقَضَى الْيَوْمَانِ". ذَهَبْتُ وَشَرِبْتُ بِجَرُعَاتٍ صَغِيرَةٍ. لَمْ أَسْتَطِعَ الشَّرْبَ بِكَثْرَةٍ. فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ، كَانَتْ نَفْسِي حَزِينَةً جِدًّا وَتَتَوَقَّأُ إِلَى اللَّهِ. لِمَاذَا أَيْقَظَنِي؟.. أَلَيْسَ عَلَيَّ الْاِمْتِيَازَ بِأَنْ أَكُونَ بَيْنَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بَيْتِهِ؟.. لَوْ أَنَّهُمْ يُدْرِكُونَ اِمْتِيَازَهُمْ!.. وَأَنَا الَّتِي يَبْتُ فِي الرَّغْبَةِ، يَحْرُمُنِي لِاحِقًا مِنَ الدَّخُولِ إِلَى بَيْتِهِ لِأَكُونَ مُحَاطَةً بِسَلَامِهِ. عَلَيَّ بَدَلُ ذَلِكَ أَنْ أَبْقَى فِي الْمَنْفَى، مُحَاطَةً بِهَذَا الْقَدْرِ مِنَ التَّجَارِبِ...)

♥ آه، يَا بُنَيَّتِي!..الَّتِي تُبَارِكُهَا نَفْسِي، الَّتِي يُبَارِكُهَا قَلْبِي: إِنَّ حُزْنِي يَنْبَعُثُ فِيَّ أَيْضًا ♥، لَكِنِّي خَلَقْتُكَ لِتَبْقَى بَيْنَ الْبَشَرِ وَتَخْتَلِطِي فِيمَا بَيْنَهُمْ ♥. أَحْبَبْتُ بِشَكْلٍ لَا يُوَصِّفُ، إِلَى حَدِّ يُصْبِحُ فِيهِ الْحُبُّ جُنُونًا ♥♥!.. فَاسُولَا، أَنْتِ بَائِسَةٌ فَوْقَ كُلِّ وَصْفٍ، ضَحِي بِذَاتِكَ، يَا مَحْبُوبَتِي، وَكُونِي وَسَطَ الشَّقَاءِ وَالْأَشْخَاصِ الْبَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ أَنْ تُصْبِحِي شَبِكَتِي ♥، لِيبْتَهَجَ أَبُوكَ الْفُدُوسَ بِغَنِيمَتِكَ وَلِيَمْتَلِي قَلْبِي بِالْفَرَحِ هَذِهِ الْمَرَّةَ. اجْذِبِي إِلَيَّ نَفُوسًا ♥♥. وَفَرِي دُمُوعَكَ، كَيْ لَا تَنْقُذَ مِنْكَ عِنْدَمَا تَسْمَعُ أَدْنَاكَ الْإِهَانَاتِ بِحَقِّ أُمِّي!..

يا يسوع، لا تسمح لألسنتهم بالتلفظ عندما سيَقْوَهُونَ بهذه الإهانات.

♥ فَاسُولَا، أَنَا الرَّبُّ، سَأَمْنَحُهُمْ غُفْرَانِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَاذَا يَقُولُونَ.

رَبِّي، هَلْ سَيَتَعَلَّمُونَ ذَلِكَ يَوْمًا؟..

♥ سَيَتَعَلَّمُونَ جَمِيعَهُمْ، كُلُّ خَلِيقَةٍ سَتَتَعَلَّمُ ♥، شَرَطُ أَنْ تُصْغِي ♥. دَعِينِي أَجِيبُكَ عَلَى السُّؤَالِ الَّذِي يَجُولُ فِي خَاطِرِكَ ♥.

رَبِّي، تَقُولُ "شَرَطُ أَنْ"، مِمَّا يَعْنِي أَنَّهُ سَيَكُونُ هُنَاكَ مَنْ لَنْ يَصْنَعُوا.

♥ لِأَسْفَى الشَّدِيدِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ الَّذِينَ سَيَصْمُومُونَ آذَانَهُمْ!.. هَذِهِ الْمَرَّةَ لَنْ أُوَقِّرَ الَّذِينَ سَيَرَفُضُونَ الْإِصْغَاءَ ♥. تَعَالَى الْآنَ، انْهَضِي وَاتَّبِعِينِي 5.

رَبِّي، إِلَى أَيْنَ؟..

(فَهَمَّتُ أَنَّهُ يَقْصِدُ فِي الْبَيْتِ.)

♥ أَرْغَبُ فِي أَنْ تَكْتُبِي لِأَبِ جَايْمِسَ ♥.

نَعَمْ، يَا رَبِّ؟..

♥ تَعَالَى إِذَا سَنَكْتُبُ مَعًا ♥♥.

1987/10/23

هذا الصَّبَاح، كُنْتُ أَتَسَاءَلُ عَمَّا عَانَاهُ يَسُوعُ عِنْدَمَا لَمْ يَصَدِّقْهُ الْفَرِيسِيُّونَ، وَكَمْ صَعَبَ عَلَيْهِ إِفْنَاعُهُمْ بِأَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ ابْنُ اللَّهِ. كَمْ كَانَ غَيْرَ مَفْهُومٍ لَدَيْهِمْ!.. كَانَ يَفُوقُ إِدْرَاكَ الْبَشَرِ أَنْ يَقْهَمُوا أَنَّ كَلَّ هَذَا كَانَ مُمْكِنًا فِي زَمَنِهِمْ. بِكُلِّ بَسَاطَةٍ لَمْ يَقْهَمُوا أَوْ يَقْبَلُوا هَذَا أَعْجُوبَةً.)

♥ وَكَمْ الْآنَ يَقْهَمُونَ أَوْ يُؤْمِنُونَ فِعْلًا بِرِسَالَتِي؟..

هناك قَلَّةٌ وَإِنَّهُمْ يَفُوقُونَ عِدَدًا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ.

♥ قَوْلِي لِي أَيُّهُمَا هُوَ الْأَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَيُؤْمِنُونَ وَيَقْهَمُونَ كَلِّيًا رِسَالَتِي، نِعَاجِي أَمْ خِرَافِي⁶ ..؟ أَيُّ مِنْهُمَا مُسْتَعِدٌّ أَكْثَرَ لِلِإِصْغَاءِ؟..

أرى بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ، أَنَّ خِرَافَكَ هِيَ الْأَكْثَرُ اسْتِعْدَادًا لِلِإِصْغَاءِ.

رسالة يسوع لتوحيد الكنيسة

♥ الْيَوْمُ هُوَ كَالْأَمْسِ. ♥

♥ ابْنَتِي، الْأَزْمَنَةُ لَمْ تَتَّغَيَّرْ. ♥

♥ الْيَوْمُ هُوَ كَالْأَمْسِ. ♥

♥ عِنْدَمَا كُنْتُ بَيْنَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ بَعْضُهُمْ ظَنَّ أَنِّي نَبِيٌّ آخَرٌ،

♥ وَعَدَدٌ قَلِيلٌ آمَنَ بِأَنِّي الْمَسِيحُ.

♥ عِنْدَمَا سَمِعَنِي الْفَرِيسِيُّونَ، انْقَضُوا عَلَيَّ لِيَرْجُمُونِي مُتَّهَمِينَ بِالْتَّجْدِيفِ.

♥ وَالْآنَ، يَا فَاسُولَا، لِمَ أَنْتِ مُتَفَاجِئَةٌ مِمَّا يَعْتَقِدُهُ النَّاسُ؟.. أَنْتِ تَأْتِينَ مِنِّي، وَأَنَا الْيَوْمَ، أُرْسِلُكَ

كَرِسُولَةٍ لِي مَعَ رِسَالَتِي لِلسَّلَامِ وَالْمَحَبَّةِ.

♥ إِنِّي آتٍ لِأَوْحِدِ كَنِيسَتِي، لَكِنِ الْيَوْمَ هُوَ كَالْأَمْسِ. ♥

♥ دَعِينِي أَقُولُ لَكَ:

♥ سَتَحْتَارُ السُّلْطَاتُ، وَسَيَرْفُضُ الْكَثِيرُونَ الْإِيمَانَ بِأَنَّ هَذِهِ الرِّسَالَةُ تَأْتِي مُبَاشَرَةً مِنِّي. سَيَهْزَأُ

الْبَعْضُ بِكَ، سَيَتَفَحَّصُونَكَ بِدِقَّةٍ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ لَنْ يُكَلِّفَ نَفْسَهُ عِوَاءَ إِعْطَائِكَ وَلَوْ دَقِيقَةً إِصْغَاءٍ

وَأُخَرُونَ سَيَسْئَلُونَ فَهَمَّ رِسَالَتِي، لِأَنَّ هَذِهِ تَتَخَطَّى مِنْ جَدِيدٍ حِكْمَتَهُمْ. ♥

♥ هَا أَنَا آتٍ وَقَلْبِي الْكَلْبِيُّ الرَّحْمَةُ عَلَى يَدِي لِأَقْدِمَهُ لَكُمْ، مُسْتَعِدِّمًا إِيَّاكَ أَنْتِ، الضَّعِيفَةَ

وَالْبَائِسَةَ، لِتَكُونِي أَدَاتِي وَأَتَجَلَّى مِنْ خِلَالِكَ،

♥ لِأَنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَوْحِدُكُمْ.

♥ وَلَكِنِ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، لَوْ أَنَّهُمْ فَقَطْ انْتَبَهُوا إِلَى إِحْيَاءَاتِ حَبِيبِي يُوْحَنَّا الثَّالِثِ

وَالْعَشْرِينَ، الْآتِيَةِ كُلِّهَا مِنِّي، لَكَانُوا أَدْرَكُوا أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ.

♥ فَتَّشِي عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنَّ كُلَّ مَا تَنْبَأُ بِهِ هُوَ فِعْلًا مِنِّي.

♥ لِيَرِ الْجَمِيعُ كَيْفَ أَعْمَلُ يَا صَغِيرَتِي.

إِلَهِي وَأَبِي الْحَبِيبِ، أحيانًا أَحْشَى مُوَاجَهَةَ كُلِّ النَّكْرَانِ، وَالسَّخْرِيَّةِ، وَالصَّمَمِ وَالرَّفْضِ، لِأَنِّي حَقِيقَةٌ أُوْمِنُ أَنَّ هَذَا هُوَ حَقًّا أَنْتِ. أَيُّ فَرَحٍ كَانُوا سَيَحْصِلُونَ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا أَنْكَ، بِرَحْمَتِكَ وَحُبِّكَ اللَّامْتَاهِيَيْنِ، نَزَلْتَ إِلَيْنَا

⁶ نِعَاجِي: النُّفُوسُ الْمَكْرُوسَةُ. خِرَافِي: الْعِلْمَانِيَيْنِ.

لثساعدنا من جديدٍ ولتوحدنا!.. لتخلصنا!.. ولكي نُحيي كنيسَتَكَ!.

♡ يا بَقِيَّتِي، لا تخافي. إن سَخَرُوا مِنْكَ، فَمِثِّي يَسْخَرُونَ، إنْ أَنْكَرُوا فَنَا مَنْ يُنْكَرُونَ، كُلُّ مَا سَيَفْعَلُونَهُ بِكَ، إِنَّمَا بِي يَقْعَلُونَهُ ⁷.

♡ طوبى لِنَفْسِكَ لِأَنَّكَ تُمَيِّزِينَ مَا أَنْتِ تُمَيِّزِينَهُ.
♡ الحقُّ أَقُولُ لَكَ، نُفُوسٌ كَثِيرَةٌ ذَاتُ حُطُوءَةٍ فِي عَيْنِي، تَمَنَّتْ أَنْ تَرَى مَا تَرِينَ، أَنْ تَسْمَعَ مَا تَسْمَعِينَ، أَنْ تَشْعُرَ مَا تَشْعُرِينَ، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ ذَلِكَ أَبَدًا.
♡ فاسولاً، نِعْمَتِي هِيَ عَلَيْكَ.

أباركُكَ يا أباي، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى أَحَقَرِ مَخْلُوقَاتِكَ، وَسَكَبْتَ عَلَيَّ كُلَّ هَذِهِ النِّعَمِ. المجد لله الكليُّ القُدرةُ لِأَنَّهُ أَشْرَقَ عَلَيَّ!..

♡ إِبْقِي بِقُرْبِي، لِأَنَّكَ سَتُواجهين مِحْنًا أَكْثَرَ بَعْدُ ♡. نحن؟..

نعم، يا رب. نحن.

1987/10/26

(في ليل 24 ت¹، أنارني الله لأدرك بصورة أفضل معنى ظهور القديسة مريم لابنة عمي، بهيئة تمثال ضخم. كان ذلك ليؤكد بأن الله يسمح ويقبل في كنيسته تماثيل تمثله وتمثل القديسة العذراء. بعدها، في ليل 25 ت¹، أنارني الله مجدداً، وأقهمني أنه يسمح ويوافق على تزيين الكنائس بصورة له، وأيقونات ورُسوم، إلخ. على أثر رسالته في 19 ت¹، عندما طلب مني بصورة مخصوصة أن أرسل ثلاث صور ليعسوع على الكفن المقدس إلى الأب جايمس وإلى دايفد، بعد أن باركها. كانت هذه الرسالة الثانية التي ظهر أن الله يسمح بما يمنعه بعض المسيحيين.)

♡ أَسْمَحُ أَنْ تَكُونَ صُورَتِي فِي كَنِيسَتِي.
♡ لا تُعْرُوا جَسَدِي، جَمْلُونِي، زِينُونِي، أَتْرَكُوهُ كَمَا هُوَ ⁸.
♡ إِسْمَعِي، يَا فَاسُولاً، أَنَا هُوَ الْكَنِيسَةُ، ثِقِي بِي، يَا مَحْبُوبَتِي، أَنَا هُوَ اللَّهُ.
♡ أَكْتُبِي هَذَا، يَا بَنِيَّتِي:

رسالة يسوع للخليفة

♡ أه أَيُّهَا الخليفة!..
♡ أَلَمْ أَوْجِدُ قَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ لِأَنْبَهُكُمْ عَنِ نِهَائَةِ الأَزْمِنَةِ؟..
♡ أَلَمْ أَتَبَأَ لَكُمْ أَنْتِي سَأَرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَلَكَاً مِنْ بِلَاطِي السَّمَاوِي لِيُعْلِنَ عَن نِيَّتِي السَّرِيَةِ كَيْ تَتَمَّ؟..
♡ إِنْ صَحَّةُ كَلِمَاتِي سَتُنَبِّتُ.
♡ أَلَمْ أَتَبَأَ لَكُمْ أَنَّ مَهْمَةَ رَسُولِي سَتَكُونُ بِإِبْلَاغِكُمْ وَحْيِي؟..
♡ شَهَادَتِي هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.
♡ إَفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا، أَنْتُمْ جَمِيعُ المَخْلِصِينَ لِي!..



⁷ يُذَكِّرُنِي اللهُ أَنَّهُ يُشَاطِرُنِي الأَمِي وَأَحْزَانِي وَهَذَا يُعَزِّبُنِي.

⁸ هَذَا يَعْنِي كَمَا يُزَيِّنُ الكَاتُولِيكُ وَالأَرْتُوذُكْسُ البِيُونَانِيِّينَ الكَنِيسَةَ.

♡ الويل للخائنين، لأن كلمتي ستقع عليهم كسيف يضربهم ويدمر كل حكمتهم الزائفة، هذه الحكمة التي جعلت خليقتي تقع في شباك الشيطان، وحوّلت خرافي إلى شعب ملحد، جُسر وفساد ♡

♡ فاسولا، لقد منحك رؤيا تحذير وتذكير بما فعلته في سدوم وعمورة.

♡ ليتنبهوا إلى إنذاري، لأنّي أنا الربّ، تنبأت لخليقتي أنّ سفي سيضربهم، ♡ ما لم يتوبوا ويقبلوني كخالقهم.

♡ إنّ رحمتي اللامتناهية تجعلني أنزل إلى الأرض لأحذركم ♡.

♡ أنا هو روح الحقّ الذي يتكلم؛ اسمعوا ما سأقوله لكنائسي.

♡ أيّتها الخليقة لا تقفي بلا حراك، أنقلي إنذاري ♡.

♡ أنا واقف على الباب وأقرع، فمن يسمع صوتي، أنا الربّ، ويفتح، سأدخل وأشاركه طعامه جنباً إلى جنب ♡.

♡ لا تخافي أبداً، إني أتمم كلمتي ♡. وها أنا واقف أمامك ♡.

رَبِّي، هل أنّك تلمح بأنّ أقلّ شخصياً إنذارك؟.. إذا كان بالإيجاب، فماذا عساي، يا ربّ، أن أفعل غير توزيع النسخ؟..

♡ كلُّ ما أطلبه منك، هو المحبّة، دعيني أنقش ذلك عليك، لقد سبق أن اخترت الذين سيُنشرون رسالتي ♡. تعالي، أنا معك، أشعري بي أشعري بحضوري. نعم ♡⁹.

(قال يسوع: "نعم" عندما تأكدت أنّه هو.)

♡ ♡ أحبيني ♡.

أحبك، يا يسوع. علمني أن أحبك أكثر، مثلما أنت تُريدنا أن نُحبك.

♡ ♡ أنا هو ♡.

1987/10/27

♡ فاسولا، أرغبُ في أن تكشفني للأب جايمس عن حقيقة مشاعري تجاه ربّندال ♡.

♡ سأفعل، يا يسوع.

♡ أرغبُ، وهذه الرغبة تأتي من عمق أعماق قلبي، في أن يُقدّس ويكرّم الكرسيّ الرّسوليّ ظهورات غرّبندال. فاسولا، هل تُريدين أن تُرضيني وتبليغي الكرسيّ الرّسوليّ ما جئتُ أطلبه منك؟..

كيف، يا ربّ، كيف تُريدني أن أتكلّم، بأيّ حقّ، على أيّ أساس، ومن أكون أنا لأكلّم الكرسيّ الرّسوليّ؟..

(رَبِّي!.. لقد قبلني الأب جايمس، لكنّ آخر معلّم لاهوتيّ فقدّ اهتمامه بي ما إن علم أنّي لا أنتمي لأيّة جمعيّة، خاصة إلى جمعيّته!..)

لكن، فاسولا، طبعاً أنت لا تتنمين إليهم، أنت لي أنا، أنا خالفك وأبوك القدوس، أنت تخضعين لسلطتي أنا.

ربّي، نعم، نحنُ كلُّنا تحتُ سلطتك، ولكنْ هناك نظامٌ يُجبرنا على الخُضوع إلى إحدى الجمعيّات المسيحيّة، هذا ما قالوه لي.

إنّها كلّها مُماتلةٌ ينظري.
أنا لم أرد يوماً أن يكونَ جسدي مُنقسماً، أنتم من جزّاني!..
لقد قرّرتُ على جسدي!.. لقد أقعدتُموني¹⁰.

أه!.. إلهي...

ابنتي، ألم أقل لك أن تُوقري دموعك لأمي¹¹؟

نعم، يا ربّ، لكنك بدوت لي مُتألماً جداً. أنا لستُ سوى بشر...

فاسولا، ذلك لأننا نتشارك في كأسٍ. كأسٍ مرّةً.
قولي للكُرسي الرّسولي إني أنا من يرسلُك إليهم.
إسمعي، إذا سألوك إلى آيةٍ جمعيّةٍ تتنمين، قولي لهم إنك تتنمين إليّ وإنك تحت سلطتي.
ربّي، لا أحبُّ المجادلة، لكن ألا أستطيع أن أقول لهم إني أورثونكسيّة؟..

أورثونكس!.. كاثوليك!.. بروتستانت!.. جميعكم تتنمون إليّ!..

أنتم كلّم واحد¹² في نظري!..

أنا لا أقيم آيةً تفرقة، ممّ إذا تخافين؟..

إسألني أن تري محبوبتي، البابا يوحنا بولس الثاني فهو لن يُقيم آيةً تفرقةً.

فاسولا، قولي له هذا:

"محبوبي، أنا الربّ، أقفُ على بابك وأقرعُ.

هل ستسمعُ ندائي، هل ستفتحُ لي؟..

إن فعلتُ فسأدخلُ بيتك وأشاركك طعامك جنباً إلى جنب.

كُن مُنتصراً وسأسمحُ لك أن تشاركني في عرشي،

إسمعني، إسمع ما يقوله الرّوح للكنائس".

يا إلهي، كيف وبآيةٍ طريفةٍ أستطيع أن أتمّ رغبتك؟..

كنتُ أتوقّع سؤالك¹³. ادعي الأب جايمس ينصحك. ابنتي، أنا أحبُّك، إسمحي لي بأن

¹⁰ لقد حدّثتُ هنا فترةً صمتٍ. كان صوتُ يسوع مرّاً وحزيباً عندما قال لي الجملة الأخيرة. لقد شعرتُ بالمسؤوليّة لأنني نكّرتُه بكلّ ذلك.

¹¹ مع أنّه قال لي يسوع ذلك بلهجة صارمة، لم يخفِ عني حزنه، كان حزيباً أكثر مني.

¹² كبتسر.

أغذيك ♥.

إلهي، لا تطلب ذلك!.. أنا خليقتك التي تنتمي إليك، إفل بي ما يرغب فيه قلبك. أحبك لأتلك تغديني
وتملاني. إنني أباركك.

(كمزور 23)

♥♥ أنا هو راعيك فلن يعوزك شيء، في مراغ خصيبة أقبلك أيتها النفس الحبيبة، وإلى
مياه الراحة أوردك حيث أحبني نفسك ♥. أقودك في سبل البر، لمجد جسدي ♥. وإن سرت في واد
مظلم، لا تخافي، أنا بقربك لأقويك ♥
♥ سأغذيك تحت أنظار مضطهديك، لقد مسحك وسأملك دوماً، ♥ لأتني أنا لجة الحب،
ورحمتي لامتناهية. تعالي وعيشي في وسط قلبي ♥.

آه يا رب، أنت نوري وخلصي، فممن أخاف: أعرف أنك ستحميني. سيدي وإلهي أشكرك من كل قلبي
وأمدد اسمك إلى الأبد. حبك لي عظيم جداً، أشفق علي وعلى عجزتي.

♥ إبقى صغيرة، يا زهرتي، إني بالروح، استقي من فضائلي ♥. تعالي، دعيني أنفش فيك
دوماً كلماتي ♥.

نعم يا رب، أنا سعيدة لأتني معك.

♥ لن يتخلى الحب عنك أبداً ♥. تعالي، نحن.

نعم يا رب ♥.

1987/10/30

♥ أعطيت خليقتي علامات جمة لأحذرهم.
♥ لقد أوجدت قديسين ليعلنوا رغباتي، ولكن هل أصغوا؟..
♥ هل غير هذا شيئاً؟..

ربي، إقرض أنهم أصغوا هذه المرة، إقرض أنهم مستعدون، إقرض أنهم قرأوا وأمنوا واتحدوا وسعوا
لتمجيدك عوض أن يفشوا عن مصالحهم الخاصة هذه المرة.

♥ فاسولا، آه يا فاسولا، كثيرون سيخافون،
♥ حتى أولئك الذين سيؤمنون برسائلي ويعترفون بأن هذا هو أنا،
♥ ولكن خوفاً من السخريات وخوفاً من رؤسائهم ♥، كثيرون سيقدّمون شرف الإنسان على
الشرف الذي يأتي مني ♥.
♥ كرميني وأنشري رسائلي.

ربي، إقرض أنهم انحنوا.

رسالة يسوع طلباً للوحدة

♥♥ أرفع إذا عدالتني التي تثقل كثيراً عليهم ♥.

♥ لَكِنَّهُمْ مَا زَالُوا يَتَقَادِفُونَ السَّهَامَ السَّامَةَ مُعَذِّبِينَ بِذَلِكَ جَسَدِي.
 ♥ سَيَسُودُ الْخِصَامُ دَائِمًا بَيْنَهُمْ لِأَنَّ الْحَبَّ يَنْقُصُهُمْ.
 ♥ فَاسُولَا، لَوْ أَنَّهُمْ اتَّبَعُوا وَصِيَّتِي بَأَن يُحِبُّوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحِبُّهُمْ ♥ وَأَنْ يَتَّضِعُوا،
 لَسَادَ الْيَوْمِ السَّلَامُ فِي جَسَدِي.
 ♥ هَلْ أَنَّهُمْ تَوَاضَعُوا يَوْمًا وَغَسَلُوا أَرْجُلَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ؟..
 ♥ أَلَمْ أُعْطِكُمْ هَذَا كَقُدُوةً، لِكَيْ تُعِيدُوا مَا فَعَلْتُمْ؟..
 ♥ إِنْحَنُوا¹⁴!.. إِنْحَنُوا كَيْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَتَّحِدُوا!..
 ♥ أَيَّتَهَا النَّفْسُ، لَقَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ حَيْثُ عَلَى خَادِمِي الْمَحْبُوبِ، **يُوْحَنَّا بُولَسُ**، أَنْ يَسْمَعَنِي ♥.
 فِي الْحَقِيقَةِ، لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَاتَهُ.
 ♥ بَلَّغْتَ أَنَاتَهُ السَّمَاوَاتِ، وَدَوَى صِرَاحُهُ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ.
 ♥ لَقَدْ بَلَغَ صِرَاحُهُ أَدْنِي!..
 ♥ دَعُونِي أَقُولَ لَكُمْ إِنَّهُ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ، سَيَكُونُ هُنَاكَ **قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَرَاعٌ وَاحِدٌ**،
 ♥ سَأَقُودُ جَمِيعَ خِرَافِي، حَتَّى الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْقَطِيعِ.
 ♥ الْحَبُّ سَيُوحِدُكُمْ، لَكِنْ قَبْلَ ذَلِكَ، سَتَحْدُثُ مِحْنٌ مُرْعِبَةٌ، سَتَهْتَزُّ مِنْهَا السَّمَاوَاتُ بِأَسْرَهَا!..
 ابْنَتِي، كُونِي مُتَيْقِظَةً، سَلِّمِيهِمْ¹⁵ تَعْلِيمَاتِي، لِأَنَّهَا كُلُّهَا نَابِعَةٌ مِنْ كِتَابَاتِي الْمَقْدَّسَةِ.
 ♥ عِنْدَمَا تَنْقَلِبِينَ رِسَالَتِي سَتَفْهَمِينَ ♥.

يَسُوعُ، أَيَّتَهَا الْأُمُّ الْقَدِيسَةَ. مَاذَا سَيَقُولُونَ، إِفْهَمِينِي، أَيَّتَهَا الْقَدِيسَةَ مَرْيَمَ، لَا يَعُودُ إِلَيَّ أَمْرٌ مُوَاجَهَةً كُلَّ هَؤُلَاءِ
 الرُّؤَسَاءِ!..

فَاسُولَا، لَا تَخَافِي، عَجْزُكَ يَفْتَنُ يَسُوعَ. اِبْقِي صَغِيرَةً.

أَيَّتَهَا الْأُمُّ الْقَدِيسَةَ، اقْتَرِضِي أَنَّهُمْ لَنْ يُصْغُوا!..

رسالة مريم

صَغِيرَتِي، سَيَكُونُ هَذَا الْوَحْيُ الْإِلَهِيُّ إِذْ بَارَ يَسُوعَ الْآخِيرِ.
 إِنْ لَمْ يَرْغَبُوا فِي أَنْ يُصْغُوا أَوْ أَنْ يَفْهَمُوا، سَأَسْمَحُ لِيَدِهِ بَأَن تَقَعَ عَلَيْهِمْ لِتَضْرِبَهُمْ.
 فَاسُولَا، كُلُّ مَا **عَلَيْكَ** فَعَلُهُ، هُوَ أَنْ تَحِبِّيهِ¹⁶.
 كُونِي مُتَيْقِظَةً لِأَنَّ الشَّيْطَانَ شَدِيدُ الْغَضَبِ وَسَيُنْصَبُ شَيْءٌ أَنْوَاعِ الْفِخَاخِ.
 لَا تَخَافِي، لِأَنَّيَ أَحْمِيكَ ♥.

أَشْكُرُكَ، أَيَّتَهَا الْأُمُّ الْقَدِيسَةَ، لِأَنَّكَ تُشَجِّعِينِي، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ تَحْمِينِي. أُبَارِكُكَ.

♥ يَا طِفْلَتِي فَاسُولَا، أَنَا أُبَارِكُكَ ♥.

¹⁴ أي بالتواضع. (المترجم.)

¹⁵ للكنايس.

¹⁶ هُنَا نُوَكِّدُ لِي الْعِزْرَاءَ الْقَدِيسَةَ أَنَّ كُلَّ مَطَالِبِ يَسُوعَ، كَمَقَابَلَةِ الْبَابَا، أَوْ الْكُرْسِيِّ الرَّسُولِيِّ، الْخ. لَا تَقْصِدُنِي أَنَا شَخْصِيًّا. وَلِجْبِي الْوَحِيدُ هُوَ أَنْ أَحِبَّهُ.

1987/11/3

♡♡ تعالي، الحب سيُعلمك.

♡ ليكن معلوماً، أنني أبتهجُ بِسِمَاعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

♡ " إِسْمَحْ لِي يَا أَبِي " و " إِذَا كَانَتْ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَتِكَ "

♡ إِنِّي أِبْتَهَجُ عِنْدَمَا تَتَلَوْنَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي صَلَوَاتِكُمْ.

♡ أَطْلُبُوا يُعْطَى لَكُمْ، لَكِنْ تَذَكَّرُوا دَائِمًا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ.

♡ تعالي، يا فاسولا، سلامي معك ♡♡.

♡ أَحِبُّكَ يَا يَسُوعَ، إِسْمَحْ لِي أَنْ أُبَارِكَكَ.

(بَارَكْتُ يَسُوعَ.)

♡♡ محبوبتي، إِنِّي أُبَارِكَكَ.

1987/11/5

♡ (...) نَقِي بِي وَدَعِينِي أَفُودِكَ إِلَى حَيْثُ أُرْعَبُ، أَبْقِي يَدَكَ بِيَدِي، لَا تَخَافِي، سَأَفُودُكَ إِلَى

عَمَقِ أَعْمَاقِ جَسَدِي الْمَجْرُوحِ. فاسولا، تَمِّمِي كَلِمَتِي ♡. ابنتي، لَا تَخَافِي، أُرْعَبُ فِي أَنْ تُزَيِّنِي حَديقَتِي ♡.

يا أبا الحق،

لا أقدر أن أنكرَ خوفي؛ ساعدني¹⁷؛

إسْمَحْ لِي أَنْ أَتَلَقَى قُوتَكَ،

إِسْمَحْ لِي أَنْ أَنْمُوَ بِنُورِكَ وَفِيكَ،

لا تَتَخَلَّى عَنِّي.

إن كانت هذه مشيئتك إجعلني جديرة،

فَتَسْتَطِيعُ اسْتِخْدَامِي وَأَسْتَطِيعُ الْمِشَارَكَةَ فِي تَحْقِيقِ رَغْبَاتِكَ.

بحقِّ رَحْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ضِعْفِي وَتَقَانِصِي.

إفعل ما يرْعَبُ فِيهِ قَلْبُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتَكَ لَا مَشِيئَتِي. آمين.

♡♡ أَلْحَبُّ سَيُسَاعِدُكَ. لَكِنْ تَذَكَّرِي أَنَّهُ مَا إِنْ تَتَمَّ كَلِمَتِي، سَتَأْتِينِ إِلَيَّ!..

♡ لم أعدُ أَحْتَمِلُ وَجُودَكَ فِي الْمَنْفَى ♡. إِنْ نَفْسِي تَتَلَهَّفُ إِلَيْكَ!..

أبي!.. أي فرح تُعطيني، أي فرح وأية تُعزِية تُعطي كَلِمَاتِكَ لِنَفْسِي!.. أنا جداً سعيدة!..

♡♡ محبوبتي، نَعَمْ أَحْبَبْتَنِي، إِرْعَبِي فِيَّ، إِرْضِي هَذَا الْقَلْبَ الَّذِي فَتَّشَ عَنكَ. سَأَتِي قَرِيبًا إِلَيْكَ

♡، لَكِنْ، مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ، كُونِي بِقُرْبِي بِشْرَبِكَ لِي وَبَأَكْلِي، بِتَسْبِيحِكَ لِي وَبِتَكْرِيمِي. دَعِينِي

أِبْتَهَجُ كَلِيًّا ♡. لَا تَفْقَدِي الشَّجَاعَةَ إِذَا أَنْكَرَكَ الْعَالَمُ، لِأَنَّكَ لَسْتَ مِنَ الْعَالَمِ،

♡ كَمَا أَنَّنِي لَمْ أَكُنْ مِنَ الْعَالَمِ، عِنْدَمَا كُنْتُ بِالْجَسَدِ ♡. أَنْتِ تَأْتِينِ مَعِي، أَنَا أَبُوكِ وَأَعِيشُ فِيكَ

¹⁷ في البداية، كل ما كان يطلبه مني الله كنت أخذه بالمعنى المباشر لم أفهم أنه يكلمني بالمعنى المجازي.

كَمَا تَعِيشِينَ فِيَّ كَرَّمِي اسْمِي، مَجْدِي جَسَدِي، امْكُثِي فِي حَبِّي، اتَّبِعِي تَعَالِيمِي وَامْكُثِي فِي حَبِّي،
لَنْ أُخَيِّبَ أَمَلَكِ وَلَنْ أُتَخَّلَى عَنْكَ. مَحْبُوبَتِي، لَا تَخْشَى إِذَا أَحَدًا. إِزْرَعِي بِذُورِي الَّتِي سَتُعْطِي ثَمَارَ
الْقِدَاسَةِ، كُونِي قَدِيسَةً، لِأَنِّي أَنَا قَدُوسٌ.♥♥

إِنِّي أَسْتَمِعُ. مَاذَا يَقُولُ اللهُ؟.. إِنَّ مَا يَقُولُهُ اللهُ هُوَ السَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ لِأَوْلَادِهِ، لِلأَرْضِ، لِجَسَدِهِ، لَوْ أَنَّهُمْ يَتَخَلَّوْنَ
فَقَطَّ عَنْ جُنُودِهِمْ؛ فَإِنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، وَسَيَسْكُنُ الْمَجْدُ أَرْضَنَا. لَقَدْ نَزَلَتْ الْآنَ الْمَحَبَّةُ وَالرَّحْمَةُ،
وَسَيَعْمُرُنَا السَّلَامُ وَالْبِرُّ. أَلْبِرُّ قَدَامَهُ يَسْلُكُ وَيَسِيرُ السَّلَامُ فِي طَرِيقِ خَطَايَاهُ. ¹⁸

♥♥ مَحْبُوبَتِي، لَقَدْ قُلْتُ إِنِّي سَأُرْوِي بَسْتَانِي وَأَنْوِي أَنْ أُرْوِي مَسْكَبَتِي، إِسْمَعِينِي، سَتُصْبِحُ
سَافِيتِي نَهْرًا، وَنَهْرِي مَحِيطًا ♥ وَسَأَجْعَلُ النِّظَامَ يَسْطَعُ، سَأَنْشُرُ نُورِي فِي كُلِّ مَكَانٍ، مُمَجِّدًا
جَسَدِي ♥. إِذَا تَعَالَى، امْسِكِي بِيَدِي وَدَعِينِي أَرْشِدُكَ؛ يَا بُنَيَّتِي، لَا تَتَّعْبِي أَكْثَرَ الْيَوْمِ.♥
إِسْتَرِيحِي فِي قَلْبِي.♥